

Document: EB 2018/124/R.6
Date: 11 September 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة الثانية بعد المائة للجنة التقييم

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra
مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Oscar A. Garcia
مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة
روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للعلم

محاضر الدورة الثانية بعد المائة للجنة التقييم

1- ترد المداولات التي جرت في الدورة الثانية بعد المائة للجنة التقييم المنعقدة بتاريخ 4 سبتمبر/أيلول 2018 في المحاضر الحالية.

2- وقد وافقت اللجنة على هذه المحاضر التي سيتم تشاطرها مع المجلس التنفيذي، وستستخدم كأساس للتقرير الشفهي الذي سيدلي به رئيس اللجنة أمام المجلس.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

3- حضر الدورة أعضاء اللجنة من فرنسا، والهند، وإندونيسيا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، ونيجيريا وسويسرا. كما حضرها أيضا مراقبون من بلجيكا، والصين، والجمهورية الدومينيكية، وإيطاليا. وحضر الدورة مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق، ونائب مدير المكتب، ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، ونائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، والمدير المؤقت لشعبة سياسة العمليات والنتائج ومدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى، والمدير المؤقت لشعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، وسكرتيرة الصندوق بالإنابة، وغيرهم من موظفي الصندوق.

4- وقد شارك السيد Joseph Eichenberger، كبير المقيمين في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، ورئيس فريق استعراض الأقران الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق، عن طريق الفيديو، في المناقشات المتعلقة بورقة النهج المحدثة.

5- كما شاركت في هذه الدورة أيضا سعادة السيدة Lineo Irene Molise-Mabusela، السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية ليسوتو لدى الصندوق بصفة مراقب خلال المناقشات التي جرت بشأن تقييم أداء برنامج الوساطة المالية الريفية في ليسوتو.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

6- ضم جدول الأعمال المؤقت البنود التالية: (1) افتتاح الدورة؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019 وخطته الإشارية للفترة 2020-2021 (4) تقييم أداء برنامج تحسين وتسويق الجذريات والدريات في غانا؛ (5) تقييم أداء برنامج الوساطة المالية الريفية في ليسوتو؛ (6) ورقة النهج المحدثة بشأن استعراض النظراء الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق؛ (7) التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2018؛ (8) تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق؛ (9) تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة؛ (10) مسائل أخرى.

7- وتبنت اللجنة جدول الأعمال كما هو وارد في الوثيقة EC 2018/102/W.P.1.

البند 3 من جدول الأعمال. الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019 وخطته الإشارية للفترة 2020-2021

8- نظرت اللجنة في الاستعراض المسبق لبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2019 وخطته الإشارية للفترة 2020-2021 (الوثيقة EC 2018/102/W.P.2)

9- وقد رحبت اللجنة ببرنامج عمل المكتب لعام 2019، وبخاصة التقييم المؤسسي المقترح لدعم الصندوق للابتكار ونمو الإنتاجية لأغراض الزراعة الشمولية المستدامة لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، والتقييمات المخطط لها لخمس برامج واستراتيجيات قطرية لكل من السلفادور، ومدغشقر، ونيبال، وسيراليون، والسودان، واقترح أعضاء اللجنة إمكانية أن ينظر التقييم المؤسسي في كل من الابتكارات التكنولوجية وغير التكنولوجية، وبعض التحديات المخصصة التي تتم مواجهتها عند استهداف أشد الفقراء فقرا.

10- كما رحب الأعضاء أيضا بزيادة التركيز على تعزيز الشراكات مع الوكالتين الأخرتين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما من خلال، من بين جملة أمور أخرى، تشاطر المعرفة والخبرات لتعزيز تقييم البرامج والمشروعات التي تركز على الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وسيتم عقد مائدة مستديرة وطنية بصورة مشتركة من قبل كل من مكتب التقييم المستقل في الصندوق ومكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في سياق تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للسلفادور، ويمكن النظر في استخدام هذه المائدة لعرض نتائج التقييم الجاري للبرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للمكسيك. وفي إطار ذي صلة، عبر الأعضاء عن تقديرهم للتقييم المشترك بالشكل المخطط له للتعاون على المستوى القطري بين الوكالات الثلاث الذي سيجري عام 2021، وشجعوا مكتب التقييم المستقل على ضمان وضع أهداف تُحدّد بصورة متبادلة، وعلى الوصول إلى إجماع في الآراء مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي.

11- وتم توفير إيضاحات تتعلق بالزيادة الاسمية بما يعادل 1.37 في المائة مقارنة بالميزانية الموافق عليها لعام 2018، وعلى وجه الخصوص الزيادات في تكاليف الموظفين. وأشار إلى أن هذه الزيادة الاسمية هي أقل من افتراض زيادة الأسعار بما يعادل 1.7 في المائة في الاستعراض المسبق لبرنامج عمل الصندوق وميزانيته لعام 2019 الذي عرضته إدارة الصندوق. ومن شأن ذلك أن ينطوي على تقليص حقيقي في ميزانية مكتب التقييم المستقل. وأما فيما يتعلق بتكاليف الموظفين فأوضح المكتب بأنه لا يستفيد من أية إجراءات للتحوط من زيادات التكاليف أو الزيادات غير المتوقعة التي يستفيد منها الصندوق. كذلك تم توفير بعض الإيضاحات المتعلقة بالجهود الجارية الرامية إلى ضمان وصول ونشر أفضل لمواد التقييم.

12- وفي الختام، عبرت اللجنة عن اتفاقها الواسع مع المقترحات الواردة في هذه الوثيقة، وعن تطلعها للنظر في المقترحات النهائية في دورتها الثالثة بعد المائة.

البند 4 من جدول الأعمال: تقييم أداء برنامج تحسين تسويق الجذريات والدرنيات في غانا

13- استعرضت لجنة التقييم تقييم أداء برنامج تحسين وتسويق الجذريات والدرنيات في غانا الوارد في الوثيقة EC 2018/102/W.P.3، والعرض ذي الصلة بهذا التقييم واستجابة الإدارة عليه.

14- وأشارت اللجنة إلى التقدم الهام المحرز في تحسين إنتاجية الجذريات والدرنيات في غانا، ولكنها أيضا أشارت إلى النواقص في تعزيز التجهيز والتسويق. وكان انعدام التوازن بين الإنتاج والتسويق أثناء التنفيذ قد أدى إلى فائض في عرض المنتج وإلى إغراق الأسواق المحلية. وعلى الرغم من التقدم المحرز على جانب التسويق بعد استعراض منتصف المدة، عندما قررت وزارة الأغذية والزراعة تعزيز التركيز على إضفاء الطابع التجاري على الزراعة، لم يكن الوقت المتبقي كافيا للتنفيذ، وبالتالي أخفق البرنامج في تحقيق أهدافه

- ذات الصلة. ورحب أعضاء اللجنة بالتوصيات الخاصة بمكونات تنمية التسويق وسلاسل العرض، وسلطوا الضوء على إمكانية تعلم الدروس المستفادة لتطبيقها في بلدان أخرى.
- 15- وبناء على طلب أعضاء اللجنة، توفرت إيضاحات إضافية تتعلق بإشراك القطاع الخاص وبآليات التمويل البديلة المقترحة.
- 16- وفي الختام، عبرت اللجنة عن تقديرها للجودة العالية لهذا التقرير ودعمها للتوصيات الواردة فيه. وهنا أعضاء اللجنة حكومة غانا على استجابتها الصريحة والتزامها القوي بالتطرق للقضايا المحددة في التقييم، مما ظهر جليا في البيان الذي عرضه رئيس اللجنة نيابة عن سعادة السيدة Paulina Patience Abayage السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية غانا لدى الصندوق (التي لم تتمكن من المشاركة في هذه الدورة). كذلك أثنى أعضاء اللجنة على إدارة الصندوق لالتزامها بإعادة الاستفادة من الدروس المستفادة في العمليات الجارية، وفي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي يتم إعداده لعام 2019.
- البند 5 من جدول الأعمال: تقييم أداء برنامج الوساطة المالية الريفية في ليسوتو**
- 17- في دورتها المائة المنعقدة في 23 مارس/آذار 2018، استعرضت لجنة التقييم تقييم أداء برنامج الوساطة المالية الريفية في مملكة ليسوتو الوارد في الوثيقة EC 2018/100/W.P.3/Rev.1.
- 18- ونتيجة للمناقشات التي أعقبت هذا العرض، أكدت اللجنة على الحاجة لإدخال تغيير أساسي في تصميم المشروع وضمان تحقيق المشروعات المستقبلية لنتائج أفضل. وبالتالي، فقد أعدت إدارة الصندوق تحديثا عن الخطوات المتخذة للتطرق إلى القضايا التي أثارها هذا التقييم، كما هو وارد في الوثيقة EC 2018/100/W.P.4، ووفر مكتب التقييم المستقل استجابته على هذه الوثيقة في ضميمة ملحق بها.
- 19- رحبت لجنة التقييم بجهود إدارة الصندوق للأخذ بالتوصيات التي خرج بها التقييم، ووجدت أن استجابة إدارة الصندوق كانت سليمة وعملية. كذلك تم الترحيب بالتزام الحكومة بالانخراط مع الصندوق في تحسين الأداء. وبهذا الصدد، حظي البيان الذي أدلت به سعادة السيدة Lineo Irene Molise-Mabusela، السفيرة والممثلة الدائمة لمملكة ليسوتو لدى الصندوق بتقدير أعضاء لجنة التقييم.
- 20- وقد أحاطت اللجنة علما بأن إدارة الصندوق قد تطرقت للقضايا ذات الصلة بالتصميم وتدابير التنفيذ المبالغة في الطموح، وتبنت نهجا أكثر بساطة وتشاركية، ووظفت أدوات جديدة مثل أداة تقدير الفقر متعدد الأبعاد، وعززت من الرصد والتقييم، وأولت تركيزا أكبر لإدارة المعرفة.
- 21- كذلك فقد أشار الأعضاء أيضا إلى أنه، وبهدف تبني نهج أكثر برامجية في ليسوتو، ركزت إدارة الصندوق على ضمان الاتساق والروابط ضمن الحافظة الجارية، كذلك كان عمل الصندوق على تعزيز الشراكات في البلد واضحا في العمليتين اللتين يتم تنفيذهما مع البنك الدولي ومرفق البيئة العالمية. ويتوقع لهذه الشراكات أن تعزز من استدامة العمليات وأن تروج لتوسيع النطاق.
- 22- وأكدت إدارة الصندوق مجددا على أهمية الأنشطة المالية الريفية، والحاجة لمثل هذه الأنشطة في ليسوتو. وسيتم أخذ ذلك بعين الاعتبار عند إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلاد في عام 2019.

البند 6 من جدول الأعمال: ورقة النهج المُحدّثة بشأن استعراض النظراء الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق

23- نظرت لجنة التقييم في ورقة النهج المُحدّثة بشأن استعراض النظراء الخارجي لمهمة التقييم في الصندوق الواردة في الوثيقة EC 2018/102/W.P.5، والتي تضم التغذية الراجعة التي أدلى بها أعضاء اللجنة في دورتها المنعقدة في يونيو/حزيران.

24- وأحاطت اللجنة علماً بالإيضاحات التي وفرها رئيس فريق الاستعراض فيما يتعلق بالميزانية المخصصة لهذه العملية، والتي تتضمن أنشطة عام 2018 للإعداد لجمع البيانات التي سيقوم بها الفريق والمستشارون، علاوة على مخصص لعام 2019 لتغطية التحليل الإضافي، ولوضع مسودة تقرير استعراض النظراء وتنقيحه وعرضه.

25- ورحب الأعضاء بالإيضاحات المتوفرة عن نطاق هذه العملية الذي سيتضمن النظر في منتجات وخدمات التقييم، وجدوى التقييمات لجهة توسيع النطاق والتكرار، وعامل القيمة المتحققة مقابل المال المنفق. وقد اقترحت إدارة الصندوق أن يتم الإشارة إلى هذا الموضوع الأخير تحديداً في ورقة النهج.

26- واستجابة لطلبات بتوفير مزيد من التفاصيل المتعلقة بالمنهجية المقترحة، أوضح رئيس فريق الاستعراض بأن المقابلات المستهدفة مع ممثلي الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، وأعضاء فريق الإدارة العليا في الصندوق، والموظفين التشغيليين الذين هم في أفضل موقع للتعليق على مهمة التقييم في الصندوق بإسهاب وفائدتها والقيمة المتحققة مقابل المال المنفق، هي من الأمور المنظورة في ورقة النهج المحدث. وسيتم الاتصال بأعضاء لجنة التقييم - من بين الدول الأعضاء الأخرى - بشأن هذه المقابلات.

27- وطُلبت توضيحات إضافية حول استخدام مبلغ الـ 100 000 دولار أمريكي المخصصة في ميزانية عام 2018. وفي الدورة الأولى بعد المائة للجنة التقييم كان قد تم الإعلان عن عدم ترتب أي تكاليف على تحضير الورقة، على الرغم من ذلك تمت المحافظة على مبلغ 100 000 دولار أمريكي لعام 2018.

28- وسوف تعرض ورقة النهج المحدثّة هذه على المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول للمصادقة عليها.

البند 7 من جدول الأعمال: التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2018، والبند 8 من جدول الأعمال: تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

29- استعرضت اللجنة التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، الوارد في الوثيقة EC 2018/102/W.P.6، مع استجابة إدارة الصندوق عليه، وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق الوارد في الوثيقة EC 2018/102/W.P.7، مع تعليقات مكتب التقييم المستقل عليه.

30- رحبت اللجنة بالتقريرين، وهنأت كلا من مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق عليهما. وأثنى أعضاء اللجنة على مكتب التقييم المستقل للتقرير الشامل الواضح والمتين الذي يعد أداة هامة لإدارة الصندوق للترويج للفعالية الإنمائية والكفاءة المؤسسية. كذلك فقد أثنى أعضاء اللجنة على إدارة الصندوق على جودة تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، وعلى العرض الشفاف الذي يتسم بنقد ذاتي، والتقاطع الواضح مع النتائج التي انبثق عنها التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق على الرغم من اختلاف مصادر معلومات

التقريين. وأشار أعضاء اللجنة إلى أن كلا التقريرين يعكسان تشابهاً أكبر في عرض أداء الصندوق لما كان الوضع عليه في السابق.

31- وأحاط أعضاء اللجنة علماً بأنه وحسب نتائج التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق فإن 76 في المائة من التصنيفات الإجمالية التي أعطاها المكتب بين عامي 2007 و2016، كانت مرضية إلى حد ما أو أفضل من ذلك، ولكن طرأ تراجع في الفترات الأخيرة، مما يتطلب من مشروعات الصندوق تحسين أدائها بهدف "عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب".

32- وأحاطت اللجنة علماً باستجابة إدارة الصندوق على هذا التقرير السنوي، وعلى وجه خاص بترحيب الإدارة بالنتائج وموافقتها على التوصيات المنبثقة عنها.

33- وبالإشارة إلى أن أداء الصندوق قد وصل إلى عتبة لم يعد يتجاوزها، والتراجع الطفيف الذي يمكن لمسه في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، اتفق أعضاء اللجنة على الحاجة إلى تحسين الكفاءة واستدامة الفوائد على مستوى المشروعات، من بين جملة أمور أخرى، وعلى استخدام أكثر فعالية للأنشطة غير الإقراضية.

34- ورحب أعضاء اللجنة أيضاً بالأنشطة التي تجريها إدارة الصندوق، وتطلعوا قدماً لرؤية أثر عملية الإصلاح الجارية، بما في ذلك تحسين تصميم المشروعات الذي يتوقع منه تحديد مبكر لاستراتيجيات الخروج واللامركزية، على الاستدامة والكفاءة على مستوى المشروعات. وتم تسليط الضوء على أهمية استقطاب المعرفة المحلية وإشراك السكان المستهدفين في تصميم المشروعات ورصدها وتقييمها كمفتاح للاستدامة والملكية.

35- وساد اتفاق واسع في الآراء على التوصيات الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، ورحب أعضاء اللجنة على وجه الخصوص بالتركيز على موضوع التعلم، وهو استراتيجيات الاستهداف للوصول إلى السكان الريفيين الفقراء، والذي أدى إلى زيادة الدروس والتوصيات المفيدة. وعبرت اللجنة عن تقديرها للالتزام بإدارة الصندوق باستعراض المبادئ التوجيهية بهدف زيادة وضوحها ودعم الفرق القطرية بشكل أكبر في تصميم المشروعات الجديدة. كما أكد أعضاء اللجنة أيضاً على أهمية ضمان ألا تعيق الجهود الرامية إلى زيادة الكفاءات من استهداف أشد الناس فقراً. وتم التأكيد أيضاً على الحاجة للوصول إلى التوازن الصحيح بين التركيز على التوجه نحو الأسواق وتوليد الدخل واستهداف أشد الناس فقراً، إضافة إلى أهمية التوصل إلى اتساق بين مهمة الصندوق والسياسات التي تتبعها البلدان المقترضة.

36- وساد اعتراف بالتحديات التي يمثلها الانخراط في الأوضاع والسياقات الهشة، حيث يكون من الضروري موازنة النهج البرمجية المخصصة لسياقات وأقطار محددة. وناشد أعضاء اللجنة إدارة الصندوق لمضاعفة جهودها للوصول إلى حلول ابتكارية.

37- وبالإشارة إلى الأهداف الطموحة التي انبثقت عن التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، أكدت إدارة الصندوق على أن العمل جارٍ لتقدير محركات التمويل المشترك، الأمر الذي ستستتير به الاستراتيجية التي ستعرض على المجلس التنفيذي.

38- وصادقت اللجنة على المقترح بأن يكون موضوع التعلم للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2019، وهو جودة تصميم المشروعات عند الدخول.

البند 9 من جدول الأعمال: تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة

39- استعرضت لجنة التقييم تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة كما هو وارد في الوثيقة EC 2018/102/W.P.8/Rev.1، وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليه المتوفرة في ضميمته بهذه الوثيقة. ورحب أعضاء اللجنة بمعرفتهم بأن 86 في المائة من التوصيات قد حظيت بمتابعة الإدارة، وأما التوصيات المتبقية فهي متأخرة بسبب تعليق الحافظة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وستتم متابعتها ما أن يتم حل هذا الوضع.

40- ورحب أعضاء اللجنة بالتقرير وتعليقات مكتب التقييم المستقل عليه، وشكرت إدارة الصندوق على المعلومات المفصلة المتوفرة بشأن بعض السياقات القطرية المخصصة، والتي وجد أعضاء اللجنة بأنها مفيدة للغاية في فهم الصعوبات الناشئة عند تنفيذ التوصيات. كذلك أحاط أعضاء اللجنة علماً بأن تقرير هذا العام قد أبلغ أيضاً عن وضع تنفيذ التوصيات الموجهة إلى السلطات الحكومية، على النحو الذي أوصى به مكتب التقييم المستقل في عام 2017، وسلط الضوء على اللحام الثاقبة التي سيوفرها هذا الموضوع لانخراط الإدارة وإرساء الشراكات مع الحكومات.

41- وأوضح التقرير التحديات المستمرة على المستوى القطري الواردة على شكل قضايا الاستهداف والاستدامة وإدارة المشروعات والتصميم المبالغ في الطموح والحاجة لتحسين الشراكات والانخراط السياساتي. وبهذا الصدد، عبر أعضاء اللجنة عن تقديرهم للدور الذي يلعبه هذا التقرير كأداة للمساءلة والتعلم.

42- وبالإشارة إلى أن 80 في المائة من التوصيات المسجلة في تقرير هذا العام تتطابق مع الالتزامات التي أبرمتها إدارة الصندوق لفترة التجديد الحادي عشر للموارد، اعترف أعضاء اللجنة بأهمية الإجراءات التي تتخذها الإدارة استجابة للقضايا الرئيسية التي يحددها مكتب التقييم المستقل، وأيضاً أهمية الدور الذي تلعبه مهمة التقييم المستقل في تحسين كفاءة وفعالية الصندوق.

البند 10 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

43- وفي الختام، شكر رئيس اللجنة المشاركين فيها على انخراطهم النشط في المناقشات، كما شكر المترجمين الفوريين وجميع موظفي الدعم على هذه الدورة الناجحة.